أخبار سوريا_ مقتل أكثر من 70 عنصراً من "تنظيم الدولة" في مخيم اليرموك، واتفاق على إعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن _(5-4-2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 إبريل 2015 م

المشاهدات : 5001

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

66 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، وغرفة عمليات الفتح المبين تعلن مقتل أكثر من 70 عنصراً من تنظيم الدولة في مخيم اليرموك، بالمقابل، المجلس الإسلامي السوري: "تنظيم الدولة" باغٍ ومعتدٍ وصائل، بدوره، نظام أسد يهدد الأردن: ستدفعون ثمن تجاوزاتكم، وفي الوضع الإنساني: إخراج حوالى ألفي شخص من سكان مخيم اليرموك، من جهتها.. الجامعة العربية: قلقون مما يجري في مخيم اليرموك!.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

66 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

سقط اليوم الأحد 66 شخصاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 8 نساء, و9 أطفال و 5 تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

26 في دمشق و ريفها, 19 في إدلب, 13 في حلب, 6 في درعا, كما سقط شخص واحد في كل من حماة وحمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، سقط صاروخا أرض أرض على مخيم اليرموك تزامناً مع قصف عنيف ومناشدات للهيئات المعنية للتدخل، كما تعرض حي جوبر لغارات جوية من الطيران الحربي، و من ناحية أخرى فقد ارتكبت قوات الأسد مجزرة مروعة في مدينة الكسوة حيث ارتقى 15 شهيداً وسقط مئة جريح نتيجة القصف المدفعي الذي تعرضت له المدينة، كما شنت طائرات الأسد غارات بالبراميل والصواريخ على مدينة الزبداني على بلدتي زبدين و عين ترما وأطراف مدينة عربين وزملكا، أما في حلب؛ فقد ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مساكن هنانو و بعيدين و الجزماتي، و قامت قوات الأسد صباح اليوم بتفجير نفق أسفل فندق زمرايا الأثري في حي الجديدة بحلب القديمة ما أدى لتدميره بالكامل، فيما وقليب الثور وجنى العلباوي وجروح بريفألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرى حمادة عمر والقسطل حماة، وكثف الطيران الحربي اليوم غاراته الجوية على ريف إدلب بشكل جنوني حيث شنت الطائرات الحربية عشرات الغارات على مناطق عدة بريف إدلب 6 غارات منها على مدينة بنش و4 على سراقب ومثلها على سرمين وقميناس أوقعت عدداً من الضحايا بينهم أطفال، وفي درعا سقطت براميل متفجرة على مدن طفس وجاسم ونوى وانخل والشيخ مسكين وبلدات السكرية والفقيع والغارية الشرقية والغارية الغربية ، كما تعرضت أحياء الحويقة والعرضي والحميدية بدير الزور لقصف بصواريخ الغراد، فيما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على قرى في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

حملة اعتقالات للمدنيين في ريف دمشق وحماة:

شنت قوات الأسد حملة مداهمات واعتقالات في المنازل المحيطة بالمنتزه بمدينة الكسوة حيث اعتقلوا عدداً من المدنيين بينهم طفل لم يتجاوز الـ11 سنة، وفي مدينة حماة شنت قوات الأسد فجر اليوم حملة اعتقالات في حي القصور طالت العديد من المدنيين، كما قامت باعتقال 3 شبان في حي البياض وشهد حي الكرامة تجول دوريات أمنية تابعة لقوات الأسد.

عمليات المجاهدين:

مقتل 70 عنصراً من "تنظيم الدولة" في مخيم اليرموك:

قال جيش الإسلام إن غرفة عمليات نصرة أهل المخيم تمكنت من قتل أكثر من 70 عنصراً من عناصر تنظيم الدولة و من بينهم "أبو خالد الأمني" في معارك تطهير مخيم اليرموك ، و استهدفت غرفة العمليات عناصر التنظيم في المخيم بالصواريخ ، فيما لاتزال الاشتباكات مستمرة لغاية اللحظة في المخيم، أما في الريف الدمشقي فقد قُتل 9 من عناصر حزب الله و 4 عناصر من ميليشيات الدفاع الوطني في جرد بلدة فليطة المحاصرة بالقلمون الغربي بعد محاولة فاشلة منهم للتسلل إلى مواقع الثوار.

استهداف مواقع قوات أسد في حلب:

استهدف الثوار معاقل قوات الأسد في حي الشيخ سعيد بقذائف الهاون ومدفع جهنم، كما دارت اشتباكات عنيفة على جبهة حي كرم الطراب ومطار النيرب العسكري وحي الخالدية وقرية باشكوي حيث استهدف المجاهدون مواقع قوات الأسد في تلك المناطق بمختلف أنواع الأسلحة.

المعارضة السياسية:

المجلس الإسلامي السوري: "تنظيم الدولة" باغٍ ومعتدٍ وصائل:

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم بياناً حول الأحداث التي جرت مؤخراً في المخيم، حيث اعتبر اقتحام المخيم من

قبل "تنظيم الدولة" فاجعة كبيرة على سكان هذا الحي من السوريين والفلسطينيين ، فوق ما يعانيه أصلاً من الحصار الخانق، واعتبر المجلس أن تنظيم الدولة يعد في هذا الموقف باغياً ومعتدياً وصائلاً، وأكد أن الواجب الشرعي يحتم على جميع الفصائل الموجودة في المنطقة والقادرة على نصرة أهل المخيم ومجاهديه أن يقوموا بنصرته، كما ناشد المنظمات الدولية والإسلامية والإنسانية في كل العالم أن يضغطوا على النظام السوري المجرم باتجاه فك الحصار وإدخال المعونات العاجلة لسكان المخيم المحاصر، وختم المجلس بيانه بدعوة الفصائل العاملة في المنطقة للتوحد ورص الصفوف.

تيار بناء الدولة: لن نشارك في موسكو2:

أعلن رئيس "تيار بناء الدولة السورية" لؤي حسين، أنه لن يشارك في اللقاء الذي دعت إليه موسكو بين السادس والتاسع من الشهر الحالي ويجمع ممثلين عن النظام والمعارضة، بسبب حظر السفر المفروض عليه، وقال حسين إن سلطات النظام لم ترفع حظر السفر المفروض علي وبالتالي لن أشارك في مؤتمر موسكو والتيار لن يشارك كذلك، وفي وقت سابق، أعرب حسين المتهم بـ"وهن نفسية الأمة" عن أمله، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، بأن ترفع سلطات النظام عنه قرار حظر السفر ليتمكن من المشاركة في لقاء موسكو الذي دعته الخارجية الروسية لحضوره مع اثنين من أعضاء التيار هما نائبه أنس جودة والأمين العام للتيار منى غانم.

نظام أسد:

الأردنيون سيدفعون ثمن تجاوزاتهم:

هدد سفير نظام الأسد السابق في الأردن بهجت سليمان، بأن الأردنيين سيدفعون ثمن تجاوزاتهم، وزعم سليمان الذي طرد من الأردن العام الماضي، أن الأردنيين وصلوا في انخراطهم العدواني على سوريا حتى الرقبة، موضحاً أن عليهم أن ينتظروا الجزاء نتيجة هذا التجاوز، وقال من خلال منشور على صفحته في فيسبوك: إن الأشقاء الأردنيين تجاوزوا المبدأ التقليدي لديهم في مسألة الانخراط حتى الركبة في العدوان على سوريا ووصلوا في انخراطهم حتى الرقبة، مضيفاً أن ذلك يعني أنهم تجاوزوا الخط الأحمر ومن يتجاوز الخط الأحمر عليه أن ينتظر الجزاء العادل الذي سوف يلحق به.

الوضع الإنساني:

إخراج حوالى ألفي شخص من سكان مخيم اليرموك:

أعلنت "منظمة التحرير الفلسطينية" إخراج حوالى ألفي شخص من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق باتجاه أحد الأحياء المجاورة، وذلك بعد سيطرة تنظيم "داعش" على أجزاء واسعة من المخيم إثر هجوم بدأه الأربعاء، وقال رئيس الدائرة السياسية للمنظمة في دمشق أنور عبدالهادي: لقد فتحنا معبراً آمناً من بيت سحم والبلدية، وتمكّنا عبرهما من إخراج حوالى 400 عائلة أي نحو ألفي شخص من مخيم اليرموك في اليومين الأخيرين، موضحاً أنه تم إيداع السكان في مراكز إيواء في منطقة الزاهرة المجاورة.

اتفاق على إعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن:

أكدت محكمة دار العدل في حوران أن معبر نصيب سيتم فتحه خلال الأيام القليلة القادمة، وأوضح رئيس المحكمة في تصريح لـ"نور سورية" أن هذا القرار جاء عقب اجتماع بين المحكمة وإدارة معبر جابر الأردني، حيث تم الاتفاق بين الطرفين على إعادة فتح المعبر على أن يتم تسليمه لإدارة مدنية.

يشار إلى أن معبر نصيب الحدودي أغلق من قبل الجانب الأردني عقب سيطرة الجيش الحر على المعبر أواخر آذار مارس

الفائت، وهو يعتبر آخر المعابر الخاضعة لسيطرة قوات الأسد مع الجانب الأردني.

الأردن يستقبل 103 لاجئين سوريين خلال 72 ساعة:

قالت مديرية التوجيه المعنوي التابعة للقوات المسلحة الأردنية، إن قوات حرس الحدود استقبلت خلال الـ72 ساعة الماضية 103 لاجئين سوريين من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين.

ووفقا لبيان صادر عن المديرية، قدمت قوات حرس الحدود والوحدات المساندة لها المساعدات الإنسانية العاجلة للاجئين، وأمنتهم بالمأكل والمشرب ووسائل نقل عسكرية تقلهم إلى مراكز الإيواء المعدة لهم.

المواقف والتحركات الدولية:

الجامعة العربية: قلقون مما يجري في مخيم اليرموك!:

طالبت جامعة الدول العربية، بالتدخل الفوري للمجتمع الدولي لضمان عدم الزج بمخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر حالياً في سوريا.

وقالت الجامعة العربية في بيان لها، إنها تتابع بقلق وعن كثب الأوضاع الخطيرة والمتدهورة التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك بدمشق، والذين يبلغ عددهم أكثر من 500 ألف لاجئ فلسطيني.

وأكدت الجامعة العربية على ضرورة اضطلاع جميع الأطراف بمسؤولياتها والعمل على تقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين، مشيرة إلى اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 الخاصة بحماية المدنيين وقت الحروب، وميثاق حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

شروط تركيا للتعامل مع مصر غير مقبولة:

قال عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، إن تركيا دولة مهمة جدًا وتعي أهمية مصر جيدًا، لكنها تشترط على القيادة المصرية أن تكون على شكل معين حتى تستطيع التعامل معها، وهو أمر غير مقبول بالمرة، وأكد موسى أن حل الأزمة السورية سيكون بإسهام عربي، لافتًا إلى أنه لا أحد يتمتع بقوة أكبر من بين الأطراف المتنازعة في سوريا، ونفى موسى، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام مصرية، أن يكون نظام الأسد، يزداد قوة، خاصة في ظل تدهور الأوضاع هناك وحالة الدمار الذي يعيش فيه الشعب السوري، وتشتت أغلب مواطنيه كلاجئين في باقي دول العالم..

اعتقال 6 بريطانيين للاشتباه بوجودهم في سوريا:

أعلنت الشرطة البريطانية، أنها اعتقلت ستة أشخاص في ميناء دوفر الإنجليزي في جنوب البلاد للاشتباه بهم في جرائم إرهاب تتعلق بالصراع في سوريا، وذكرت شرطة وست ميدلاندز أنها ألقت القبض على المعتقلين، وهم خمسة رجال وامرأة وجميعهم في العشرينات من العمر، صباح الجمعة في منطقة المغادرة بالميناء، ويحتجز المعتقلون الآن في وسط إنجلترا وتجري عمليات تفتيش في منطقة برمنغهام، حيث كان يعيش الرجال، وأضافت الشرطة أن المشتبه بهم لا يمثلون خطراً فورياً على الناس، هذا وتقدر أجهزة الأمن البريطانية أن نحو 600 بريطاني ذهبوا إلى سوريا أو العراق للانضمام إلى جماعات متشددة ومنهم رجل يعرف بلقب الجهادي "جون" الذي ظهر في العديد من مقاطع فيديو ذبح بثها تنظيم "داعش"، ويُعتقد أن نصف هؤلاء عادوا إلى بريطانيا.

آراء المفكرين والصحف:

لماذا فشلت دعوات تحييد اليرموك؟:

أيمن أبو هاشم

في 9/ 6 / 2011، بعد حادثة (الخالصة) بأيام قليلة، التقيت مع أحمد جبريل في مكتبه بحضور أكثر من عشرين شاهداً، ونقلت له بحضور الجميع نتائج الاجتماع مع شباب المخيم، ومطالب أهل المخيم بأن يتم إخلاء الخالصة من السلاح، وأن يتوقف أنور رجا عن تصريحاته الاستفزازية، وأن لا تقوم القيادة العامة بتسليم أسماء الشباب الذين هاجموا الخالصة في يوم تشييع شهداء النكسة، وكان رده وبحضور كل من حضر ذلك اللقاء، رفض كل تلك المطالب، وإطلاق تهديد مباشر بأنه "سيربي شباب المخيم" على ما قاموا به.

التقيت بعد استقالتي مباشرةً بكل مسؤولي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، وطلبت منهم (وكلهم مازالوا أحياء) أن لا يسمحوا لجبريل بتسليح زعران المخيم، وأن يعملوا على تحييد المخيم قبل فوات الأوان، لأن جبريل كان يطرح منذ ذلك الوقت المبكر، على تشكيل لجان شعبية تحت حجة حماية المخيم، وكان الجواب أنهم لن يقبلوا زج المخيم في الصراع، ولن يسمحوا لجبريل بتوريط المخيم، ولكنهم على ما بدا لاحقاً تجنبوا الصمت، وتمترسوا خلف شعار التحييد الذي داسه جبريل تحت قدميه، وأطلق العنان للسفلة الذين تعهد ابنه المعتوه خالد جبريل بجمعهم وتسليحهم، وهم من تسببوا باعتداءاتهم على المناطق الثائرة و المجاورة للمخيم بدخول الجيش الحر إليه.

واليوم بعد أن دخل الدواعش إلى المخيم كي يستكملوا ما عجز عنه النظام، وبعد أن أصبح المخيم مستباحاً من هؤلاء المجرمين خريجي أجهزة المخابرات، تنتعش نذالة جبريل ومن معه من فصائل العار، وهم ينتظرون بفارغ الصبر لحظة سقوط المخيم، ويخرج المسوخ من أمثال أنور رجا وأبو حازم الصغير وأنور عبد الهادي، لتبرير دك المخيم وتدميره على رؤوس أهلنا.

ولمن تجاهلوا الأسباب الحقيقية التي أوصلت المخيم إلى ما وصل إليه اليوم، ثم يتحفوننا بعد خراب البصرة، بشعارات الحياد والتحييد، أقول لهم: أين كنتم حين استفرد جبريل بالمخيم، وماذا فعلتم قبل توريطه لأهل المخيم، حين قبل على نفسه أن يكون حذاءً في قدم النظام، وعن أي حياد تتبجحون بعد أن تركتم المخيم يؤكل قطعةً قطعة.

لكن المخيم لن ينسى كل من حاصره وقصفه وجوعه وذبح أبنائه، وكل من تخلى عنه وتنكر لمأساته، المخيم لن يموت لأنه في ضمير كل فلسطيني حر، ولأنه ذاكرة الشهداء وأنين الضحايا، ولأنه باقٍ طالما هناك طفل فلسطيني ينادي من خلف البحار. (سراج برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

مجهول الهوية 1 ـ ريف دمشق ـ وادي بردى: إفرة

مجهول الهوية 2 ـ ريف دمشق ـ وادي بردى: إفرة

حسان أبو شاهين – دمشق ـ العسالي

محمود الشفوني ـ ريف دمشق ـ زبدين

عبد القادر صايم الدهر – حلب ـ الشيخ سعيد

مصطفى الحسين – حلب ـ كرم الطراب

فهد محمود الجاسم – حلب ـ كرم الطراب

أحمد عبد القادر صايط ـ حلب ـ الشيخ سعيد.

سليم الخليفة ـ ريف حلب

نديم مصطفى الحسن – حلب ـ الإذاعة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- العربية نت
- صحيفة الحياة
- صحيفة الشروق
- وكالة الأنباء الأردنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: